احمدي نجاد يرى ان العالم يتحول بسرعة كبيرة الى تبني رؤيته

وكالة الطاقة ترجئ قرارا بشأن مساعدات ذرية لايران بعد معارضة اوروبية وامريكية

■ فيينا ـ طهران ـ ا ف ب ـ رويترز: قال دبلوماسيون امس الثلاثاء ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية أرجأت حتى يوم الخميس المقبل قرارا بشأن ما اذا كانت ستوقف مساعي مثيرة للجدل من جانب ايران لمساعدتها في بناء مفاعل نووي يمكنه انتاج البلوتونيوم الذي يستخدم في صناعة القنابل الذرية.

واضافوا ان الدول الغربية والدول النامية اختلفت على شروط تسوية تتعلق بطلب ايران في اجتماع للجنة الشؤون الفنية بالوكالة قبيل جلسة مجلس محافظي الوكالة.

وقال دبلوماسي بارز من الوكالة طلب عدم نشر اسمه «جهود التوصل الى اتفاق متعثرة لذلك قرروا احالة طلب ايران الى المجلس بكامله دون التوصية المعتادة بشأن ما اذا كان يتعين الموافقة عليه وترك المجلس يقرر».

وحث الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة المندوبين في جلسة اللجنة التابعة للوكالة التي تضم 35 دولة الاثنين على رفض طلب ايران الحصول على خبرة الوكالة في ضمان التزام مفاعل اراك للمياه الثقيلة الجاري بناؤه بمعايير السلامة التي تفرضها الوكالة.

وطلب مجلس محافظي الوكالة ومجلس الامن الدولي بالفعل من ايران عدم مواصلة مشروع مفاعل اراك بسبب مخاوف من ان تستخلص ايران البلوتونيوم من وقود اليورانيوم المستنفد الذي يستخدم في عملية الانتاج.

وتعهدت ايران باستكمال المشروع. وموافقة مجلس محافظي الوكالة على طلبات المساعدات الفنية من جانب الدول الاعضاء التي تطور الطاقة النووية السلمية عادة ما تكون أمرا روتينيا.

لكن الاعضاء الغربيين قالوا ان حالة مفاعل اراك يجب ان ترفض بسبب سجل ايران في التهرب من عمليات تفتيش الوكالة لمنع الانتشار النووي وتحديها لمطالب الامم المتحدة بوقف عمليات تخصيب اليورانيوم. وقال غريغوري شولت السفير الامريكي لدى الوكالة في اجتماع اللجنة الاثنين «نظرا الى قرارات المجلس السابقة والشكوك المستمرة بشأن برنامج ايران النووي ومخاطر تحويل اليورانيوم للاستخدام في انتاج الاسلحة فان الولايات المتحدة تنضم الى اخرين لا يمكنهم الموافقة على هذا المشروع».

لكن الدول النامية تقول ان رفض طلب طهران سيكون بمثابة سابقة ذات دافع سياسي لمنع المساعدة الفنية لبرامج هذه الدول للطاقة النووية السلمية.

وتقول ايران التي تؤكد ان برنامجها النووي سلمي انها ستنتج فقط النظائر الاشعاعية للاستخدامات الطبية في مفاعل اراك. وسيستبدل اراك مفاعلا صغيرا للمياه الخفيفة اقيم قبل قيام الثورة الايرانية عام 1979.

ويقول دبلوماسيون ان أغلب أعضاء المجلس يريدون تجنب الانقسام في التصويت المرجح ان تخسره ايران وتلقي اللوم في ذلك على ضغوط من الغرب.

وقالوا انه تجري دراسة اتفاق يقضي بأن يرجئ المجلس هذا الطلب في حين يوافق على سبعة طلبات مساعدات فنية اخرى من جانب ايران تعتبر اقل اثارة للجدل.

وقال شولت ان واشنطن مستعدة للانضمام لاتفاق على هذا الحل اذ ان خبراء الوكالة شهدوا بأن هذه المشروعات لن تزيد قدرة ايران على انتاج وقود نووي.

وتشمل المشروعات تطوير العلاج بالاشعاع الذري والمساعدة في تشغيل مفاعل نووي بنته روسيا ولا ينظر اليه باعتباره يشكل تهديدا فيما يتعلق بالانتشار النووي وفي النواحي الرقابية للطاقة النووية.

وتقول طهران ان برنامجها النووي يقتصر على توليد الكهرباء. ويخشى الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة ان تكون ايران تسعى للحصول على قنابل نووية تهدد بها اسرائيل والمصالح الغربية في الشرق الاوسط.

واتهمت ايران الدول الغربية بتطبيق معايير مزدوجة اذ انهم لم يثيروا مشكلة من قبل بشأت تقديم مساعدات مماثلة لاسرائيل التي لم تنضم لمعاهدة حظر الانتشار النووي.

وقال علي أصغر سلطانية مبعوث ايران «من العار ان دولا تعلن انها من مؤيدي معاهدة حظر الانتشار النووي لا تجرؤ حتى على الاقتراب من المسألة... المتعلقة باسرائيل ذات التاريخ المظلم الطويل من انتهاك جميع قرارات الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومجلس الامن الدولي والرفض المستمر لمعاهدة حظر الانتشار النووي ومعايير السلامة الخاصة بالوكالة». وتتعهد ايران باقامة المفاعل سواء حصلت على مساعدات من الوكالة أم لا. والطلب الايراني واحد من 820 طلب من 115 دولة تجري دراستها للتصديق عليها من جانب المجلس يوم الجمعة المقبل.

ومن جهة اخرى رأى الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد في تصريحات اوردتها الصحف امس الثلاثاء ان العالم «يتحول بسرعة كبيرة لاعتناق رؤيته».

وقال الرئيس «زرت جميع قارات العالم باستثناء قارة واحد وابقى على اطلاع متواصل على ما يجري فيها. ثمة حاليا موجة اهتمام برسالة الشعب الايراني والعالم باسره متعطش لسماع هذه الرسالة».

واضاف ان «العالم يتحول بسرعة الى اعتناق رؤية احمدي نجاد».

وقال «لدينا مهمتان: بناء ايران اسلامية وتقديم نموذج للبشرية». وتابع الرئيس الايراني «قال لي شخص انه نذر ان يسبح بعدد الاصوات التي حصل عليها احمدي نجاد» في الانتخابات الرئاسية التي جرت قبل عام وفاز فيها بأكثر من 17 مليون صوت.

ورأى ان قادة العالم باسره يحذون حذوه موضحا «حين اتصل بقادة اخرين من العالم يقولون لي انهم يقومون بجولة. هذه الجولات تشبه الزيارات الى الاقاليم التي كنت المبادر الى بدئها».

بعد النجاح الكبير الذي حققته قناة الجزيرة باللغتين العربية والانكليزية

قطر تستعد لاطلاق صحيفة عربية دولية لمنافسة الاعلام السعودي في الخارج

الدوحة ـ من الطيب محجوب:

بعد النجاح الكبير الذي حققته قناة «الجزيرة» وانطلاق قناة «الجزيرة الانكليزية» مؤخرا، تستعد قطر لاطلاق صحيفة عربية في 2007 من شأنها ان تنافس «الحياة» و«الشرق الاوسط» العربيتين اللتين تصدران في لندن بتمويل سعودي.

وقال رئيس التحرير المعين للصحيفة الجديدة عبد الوهاب بدرخان في حديث مع وكالة فرانس برس ان «الجزيرة الدولية» المنبثقة عن شبكة الجزيرة الفضائية الممولة من حكومة قطر «ستنشر من عاصمة عربية، اي من الدوحة وليس من لندن، الامر الذي يمثل تجربة جديدة وتحديا فريدا من نوعه».

واكد الصحافي اللبناني الذي كان نائبا لرئيس تحرير «الحياة» ضرورة ان تتمتع الصحيفة الجديدة «باستقلالية مالية وادارية، والا فان المشروع لن ينجح».

كما اكد بدرخان ان «الجزيرة الدولية» سيكون لها «خط تحريري خاص بها» لن يكون «لا مطابقا ولا متعارضا» مع الخط التحريري لقناة الجزيرة التي اثارت الكثير من الجدل.

واشار الصحافي المخضرم الى ان الصحيفة ستكون اخبارية عامة يتمحور عملها حول تغطية التطورات على مستوى العالم، اضافة الى التحقيقات والتحاليل. واكد «اننا نطمح لاستقطاب كتاب من مختلف التوجهات السياسية والفكرية».

وافاد بدرخان ان «الجزيرة الدولية» ستنطلق اعتبارا من منتصف 2007، وسيعمل فيها حوالي مئة صحافي بينهم ستون تقريبا في الدوحة.

ورفض ان يدلي بتفاصيل حول ميزانية الصحيفة، الا ان مصادر قريبة من الناشرين اكدت ان ميزانية «الجزيرة الدولية» ستكون بحدود 20 مليون دولار.

كما اكد بدرخان ردا على سؤال ان الصحيفة الجديدة لن تشكل منبرا مناهضا للسعودية التي توترت علاقاتها مع قطر منذ ان استدعت الرياض سفيرها في الدوحة في حزيران (يونيو) 2002 احتجاجا على برنامج بثته قناة الجزيرة.

وقال بدرخان في هذا السياق «انا شخص مهني. لا اعتبر نفسي موظفا في اية اجندة سياسية» مؤكدا ان «الخلاف بين دولة قطر والمملكة لا بد ان يجد نفسه على صفحات الجريدة بشرط الا يكون هناك افتعال او اختراع او فبركة او شتائم».

واضاف «نحن في جريدتنا الجديدة اخترنا المستوى العربي الدولي وبالتالي ستكون هناك منافسة مع الجرائد الاخرى التي تصنف نفسها في هذا المستوى. والتحدي الا نكون في مستوى (الحياة) و(الشرق الاوسط) وانما ان نتجاوزها وان نحقق نجاحا يليق بمهنيتنا ومصداقيتنا».

وبعد ان كان السعوديون رواد مجال الاعلام العربي المرئي والمسموع مع اطلاقهم عام 1991 في لندن قناة «ام بي سي»، اول قناة فضائية عربية، ومن ثم اطلاق شبكتي (ايه آر تي) و«اوربت» من ايطاليا، دخل القطريون على هذه الساحة مع اطلاقهم عام 1996 قناة الجزيرة.

واطلقت مجموعة «ام بي سي» السعودية بعد انتقالها الى دبي قناة «العربية» الاخبارية عام 2003، وقد اصبحت هذه القناة المنافسة المباشرة للجزيرة.

وتخوض «الجزيرة» و«العربية» معركة شرسة لاجتذاب الجزء الاكبر من الجمهور العربي.

من جهته، بدا رئيس تحرير «الشرق الاوسط» طارق الحميد حذرا ازاء نجاح «الجزيرة الدولية» في حال اعتمدت هذه الصحيفة «نفس الخط التحريري الذي تعتمده قناة الجزيرة التي تنتقد كل الدول العربية ما عدا قطر».

واضاف الحميد «من المؤكد ان هناك مكانا لصحف عربية دولية اخرى (..) وانما المال وحده لا يكفي للنجاح» في اشارة الى الدعم المالي الذي تلقاه شبكة الجزيرة من الحكومة القطرية.

اما عبد الباري عطوان الذي يرأس تحرير صحيفة «القدس العربي» الصادرة ايضا في لندن، فاعتبر ان «الصحيفة القطرية الجديدة يمكنها ان تنجح اذ ان قطر نجحت حتى الآن في مغامرة الجزيرة واصبحت لها الآن امبراطورية اعلامية تفوقت على امبراطورية السعوديين التي اسست على مدى السنوات الثلاثين الماضية».

ورأى عطوان ان سر نجاح الجزيرة هو ان «قطر عرفت حتى الآن كيف تختار الكفاءات (..) وان تحد من التدخلات السياسية» في الاعلام الذي تموله. (ا ف ب)

رجل دين ايراني يعرض منزله مكافأة لمن يقتل صحافيا من أذربيجان

■ طهران ـ رويترز: قالت وكالة أنباء فارس ان رجل دين ايرانيا أعلن تقديم منزله مكافأة لمن يقتل كاتبا من أذربيجان قال انه أهان النبي محمد.

وفي الاسبوع الماضي قضت محكمة أذربيجانية بسجن الصحافي رفيقة تاجي الذي كتب مقالا في صحيفة أذربيجانية تضمنت رسوما مسيئة للنبي محمد كانت قد نشرتها صحيفة دنمركية وسببت غضبا عارما في العالم الاسلامي في وقت سابق هذا العام.

وقضت المحكمة بسجن كل من تاجي ورئيس تحرير الصحيفة لمدة شهرين. وذكرت وكالة الانباء في وقت متأخر الاثنين ان اية الله مرتضى بني فضل قال في مدينة تبريز بشمال غرب ايران «من يقتل الكاتب الاذربيجاني الذي أهان النبي محمد سأعطيه منزلي مكافأة».

وهذا التهديد يشبه الفتوى التي أصدرها اية الله روح الله الخميني مؤسس الجمهورية الاسلامية الراحل باهدار دم الكاتب البريطاني سلمان رشدي بسبب ما ورد في روايته «ايات شيطانية».

كما أضافت الوكالة أن اية الله محسن مجتهد شابستاري وهو رجل دين بارز اخر قال أيضا ان الكاتب الاذربيجاني يستحق القتل استنادا الى فتوى الخميني.

وأضاف رجل الدين الذي يؤم المصلين يوم الجمعة في تبريز القريبة من حدود أذربيجان «يمكن تطبيق الحكم الذي أصدره الخميني على رشدي أيضا على كل من يهين الاسلام والرسول».

ويمثل من هم من أصول أذربيجانية نحو 25 في المئة من سكان ايران البالغ عددهم 70 مليون نسمة. وقال شهود ان نحو 50 شخصا تجمعوا يوم الاحد أمام سفارة أذربيجان في العاصمة الايرانية طهران مرددين هتافات ضد الكاتب. وطوقت الشرطة المنطقة.

ايران تنفي التحدث عن تهمة التجسس بحق مواطن فرنسي مسجون لديها

■ طهران ـ اف ب: نفى المتحدث باسم القضاء الايراني جمال كريمي ـ راد الثلاثاء ان يكون تحدث عن تهمة بالتجسس بحق الفرنسي ستيفان ليربييه الذي يقضي حاليا عقوبة بالسجن 18 شهرا في ايران بتهمة الدخول بصورة غير شرعية الى المياه الاقليمية الايرانية.

وقال كريمي ـ راد خلال مؤتمره الصحافي الاسبوعي في طهران «لم اتحدث عن تجسس.. لكن المؤسف ان بعض وكالات الانباء نشرت نبأ خاطئا نسبت الى ذلك فيه».

وكان كريمي ـ راد اعلن في السابع من تشرين الثاني (نوفمبر) في تصريحات وردت في فاكس صادر عن وزارة العدل وتلقت وكالة فرانس برس نسخة عنه ان حكما سيصدر قريبا على ستيفان ليربييه بتهمة التجسس.

وكان المتحدث قال خلال لقاء مع النائب الفرنسي كزافييه دو رو رئيس مجموعة الصداقة الفرنسية الايراني في البرلمان الفرنسي اثناء زيارة قام بها لايران انه «تم النظر في الملف المتعلق بدخول ليربييه بطريقة غير شرعية وصدر الحكم لكنه يجري النظر حاليا في تهمة التجسس وسيصدر حكم قريبا»، بحسب نص الفاكس الذي عرض نتائج اللقاء.

وردت وزارة الخارجية الفرنسي على هذا الاعلان مؤكدة انه يشكل «تطورا على قدر كبير من الخطورة».

وقال المتحدث باسم الخارجية جان باتيست ماتي انه «اذا ما تاكد انه يتم البحث في توجيه تهمة تجسس الى مواطننا، فهذا سيشكل تطورا مدهشا جدا ومقلقا جدا».

واعتقل ليربييه مع الالماني دونالد كلاين في 29 تشرين الثاني (نوفمبر) 2005 في الخليج اثناء رحلة لصيد السمك وحكم عليهما بتهمة الدخول بشكل غير شرعي الى المياه الاقليمية الايرانية.

البحرين تحظر الاضرابات بعد شهر من السماح بها

بحريني يمر امام ملصقات انتخابية

■ المنامة ـ رويترز: حظرت البحرين الاضرابات ومظاهرات العمال في معظم قطاعات الاعمال بعد شهر من ادخال اصلاحات على قانون العمل تحظر فصل المضربين مما شجع على موجة من أنشطة النقابات العمالية في البلاد.

وكانت الولايات المتحدة حثت الدول التي تأمل في التأهل لاتفاق التجارة الحرة على تعديل قوانين العمل بحيث تتماشى مع المعايير الدولية التي توفر الحماية لحقوق العمال بما فيها حق التجمع والمساومة من أجل رفع الاجور. وبدأ سريان اتفاق التجارة الحرة الثنائي بين البحرين والولايات المتحدة في الاول من اب (أغسطس).

وقال رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة في قرار نشر على موقع وكالة أنباء البحرين على الانترنت الاثنين ان الاضرابات والدعوة اليها محظورة في «المنشآت الحيوية... وتشمل هذه المنشآت الدفاع المدني والمطارات والموانئ والمستشفيات والمراكز الطبية والصيدليات وجميع وسائل نقل الاشخاص والبضائع والاتصالات السلكية واللاسلكية والكهرباء والماء والمخابز والمؤسسات التعليمية ومنشآت قطاع النفط والغاز».

ورفض رئيس النقابات العمالية في البحرين التعليق. ومنذ اعلان البحرين حليف الولايات المتحدة حظر فصل العمال المضربين في 17 تشرين الاول (أكتوبر) أقدم كثير من العمال اما على الاضراب أو التهديد به للمطالبة بتحسين ظروف العمل.

ومن بين الشركات التي تأثرت أعمالها بالاضراب شركة الومنيوم البحرين (البا) وشركة نفط البحرين المحدودة (بابكو) وشركة البحرين للاتصالات (بتلكو).

والاضرابات العمالية في دول الخليج العربية نادرة حيث تحمي القليل من القوانين حقوق العمال بينما تعني وفرة العمالة الرخيصة القادمة من شبه القارة الهندية أن العمال المضربين يفصلون على الارجح بدلا من الاستجابة لمطالبهم.

شرطة باكستان تعتقل عشرات يشتبه أنهم من طالبان

■ كويتا (باكستان) ـ رويترز: أعلنت الشرطة الباكستانية انها اعتقلت امس الثلاثاء 28 يعتقد انهم من مقاتلي طالبان في حملة على مدرسة اسلامية بمدينة كويتا في جنوب غرب البلاد.

ونفذ مقاتلو طالبان أسوأ أعمال عنف منذ سنوات مستهدفين الحكومة الافغانية والقوات الاجنبية التي تدعمها في جنوب وشرق أفغانستان.

وحثت أفغانستان والولايات المتحدة وغيرها من دول حلف شمال الاطلسي التي لديها قوات في أفغانستان باكستان على اتخاذ اجراءات مشددة ضد المسلحين في باكستان ومنع شن هجمات على أفغانستان انطلاقا من مناطق باكستانية. وذكرت الشرطة ان المشتبه بهم من طالبان اعتقلوا في حملة جرت في الصباح الباكر على المدرسة الدينية في بشتون اباد وهو حي في كويتا يعيش به الكثير من اللاجئين الافغان.

وقال قاضي عبد الواحد وهو ضابط شرطة رفيع في كويتا لرويترز «اعتقلنا 28 شخصا من هناك وجميعهم من مقاتلي طالبان».

وأضاف أن أربعة مشتبه بهم اخرين اعتقلوا في جزء اخر من المدينة. ونفذت شرطة كويتا عددا من الحملات المماثلة على مدى الشهور الاخيرة واعتقلت العشرات من مقاتلي طالبان وبعضهم كان يتلقى العلاج بسبب جروح أصيبوا بها في قتال بأفغانستان.

وسلمت السلطات الباكستانية أغلبهم الى السلطات الافغانية. وتقول أفغانستان وحلفاؤها انه في حين أن باكستان اعتقلت وقتلت المئات من مقاتلي القاعدة منذ انضمام باكستان الى الحرب التي تقودها الولايات المتحدة على الارهاب بعد هجمات 11 أيلول (سبتمبر) الا انها لم تتخذ ما يكفي من اجراءات ضد طالبان في باكستان. وقال الرئيس الباكستاني برويز مشرف في مطلع الاسبوع انه في حين ان طالبان هي مشكلة أفغانية خالصة الا ان هناك «عناصر» على الجانب الباكستاني تدعم الحركة.

وتعهد باتخاذ الاجراءات اللازمة. وصرح مشرف في مؤتمر صحافي مع رئيس الوزراء البريطاني الزائر توني بلير «نحن في حاجة الى ترتيب البيت من الداخل هنا على جانبنا والتأكد من قطع هذا الدعم ولكن المعركة الحقيقية مكانها في أفغانستان».

غول يرفض المهلة الاوروبية والانصياع لـ «الابتزاز» بخصوص قبرص

■ انقرة ـ اف ب: رفض وزير الخارجية التركي عبد الله غول امس الثلاثاء المهلة التي حددتها المفوضية الاوروبية لبلاده لاحترام التزاماتها بخصوص توسيع الاتحاد الجمركي ليشمل قبرص مؤكدا ان تركيا لن ترضخ لـ «ابتزاز» الاتحاد الاوروبي.

وكانت الرئاسة الفنلندية للاتحاد الاوروبي امهلت الاثنين تركيا حتى مطلع كانون الاول (ديسمبر) لاحترام تعهداتها بخصوص قبرص والا كان عليها مواجهة نتائج هذا الرفض على صعيد «عملية الانضمام» الى الاتحاد.

ونقلت وكالة انباء الاناضول شبه الرسمية عن غول قوله للصحافيين في البرلمان ان «هذه المسائل (قبرص) لا يمكن ان تحل عبر تحديد مهل او اللجوء الى الابتزاز».

من جهته اعلن رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان انه من غير الوارد تقديم تنازلات حول قبرص بدون الحصول بشكل مسبق على انهاء عزلة الشطر التركي من قبرص.

وقال لمجموعة صحافيين كما نقلت عنه وكالة انباء الاناضول «لن يكون من الوارد التقدم اذا تم املاء علينا امور لا يمكننا قبولها».

من جانب اخر، اوضح غول ان المباحثات حول الخطة الفنلندية مستمرة. وقال «لا يزال هناك الكثير من الوقت (...) نحن ندعم جهود الرئاسة الفنلندية».

وكانت الرئاسة الفنلندية عرضت في نهاية ايلول (سبتمبر) خطة لتجنب هذه الازمة مع انقرة.

وتهدف هذه الخطة خصوصا الى استئناف التجارة المباشرة بين الاتحاد الاوروبي والشطر القبرصي التركي من الجزيرة المقسومة وفي المقابل تقوم تركيا بفتح موانئها ومطاراتها امام السفن والطائرات القبرصية اليونانية.

وكان الاتراك وقعوا في تموز (يوليو) 2005 بروتوكولا يدعى «بروتوكول انقرة» يوسع اتحادها الجمركي مع الاتحاد الاوروبي ليشمل الدول العشر التي انضمت حديثا الى الاتحاد في العام 2004.

لكن رغم التهديدات بتعليق محادثات الانضمام الى الاتحاد الاوروبي، لا تزال تركيا ترفض تطبيق الاتفاق ليشمل القبارصة اليونانيين وتطالب بشكل مسبق برفع الحظر عن «جمهورية شمال قبرص التركية» التي لا تعترف بها سوى انقرة.

وبالتالي امام تركيا مهلة حتى 6 كانون الاول (ديسمبر) لكي تلتزم بتعهداتها قبل ان تقدم المفوضية الاوروبية توصياتها حول ترشيح انقرة للانضمام الى الاتحاد الاوروبي.

الحكومة الافغانية تطلب المزيد من الاسلحة والاموال لتدريب الجنود

■ واشنطن ـ رويترز: قال وزير الدفاع الافغاني الجنرال عبد الرحيم وردك ان جيش افغانستان الناشئ يحتاج مساعدة أكبر من الغرب لدعم قدراته القتالية لتمكين البلاد من اخماد تمرد متزايد لحركة طالبان.

واضاف وردك الذي كان يتحدث عشية محادثات مع وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد أن الجيش الافغاني يمكنه ان يقوم بعمليات مستقلة وتقليل حاجته الى الدعم من قوات الحلفاء اذا حصل على معدات مثل المركبات المدرعة والطائرات.

واضاف قائلا للصحافيين في واشنطن «اننا نطلب من كل من الولايات المتحدة ودول حلف شمال الاطلسي ان تساعدنا في تجهيز وتسليح وتدريب الجيش الوطني الافغاني».

والقتال في افغانستان هذا العام هو الاسوأ منذ أطاحت قوات قادتها الولايات المتحدة وبريطانيا بحركة طالبان الاسلامية المتشددة قبل خمس سنوات.

وقال وردك ان تمكين القوات الافغانية من الدفاع عن البلاد ضد المتمردين سيوفر الاموال ويدعم الثقة في الحكومة. واضاف ان قائمة حاجات الجيش الافغاني تشمل المركبات المدرعة والخوذات والسترات والاسلحة الخفيفة والثقيلة والطائرات الحربية وطائرات الهليكوبتر. وقال ان كابول تهدف للاسراع بتجنيد وتدريب الجيش لزيادة عدده الى 70 ألف جندي بحلول 2008 أي قبل عامين تقريبا من الموعد الاصلي المستهدف. ويبلغ عدد الجيش الافغاني حاليا 36 ألف جندي ارتفاعا من 24 ألف جندي في اوائل 2005 .

تقرير: الحرب على الارهاب قد تستمر 30 عاما او اكثر في بريطانيا

■ لندن ـ اف ب: اكد تقرير اصدرته الاثنين مجموعة اوكسفورد للبحوث المتخصصة في الامن الدولي، ان الحرب على الارهاب قد تستمر ثلاثين عاما او اكثر.

واضاف التقرير «يمكن ان نتوقع استمرار الحرب على الارهاب ثلاثين عاما او اكثر»، داعيا الى «اعادة تقويم شاملة للسياسات الحالية».

وقال البروفسور بول روجرز كاتب التقرير ان «كثيرا من الاشخاص يعتقدون ان الانتخابات الامريكية الاخيرة تشكل بداية نهاية عصر بوش لكنها لا تنطبق على الحرب على الارهاب».

واكد ان «تعديلات قليلة ستحصل في الواقع حتى توافق الولايات المتحدة على اعادة النظر في سياساتها بطريقة اساسية».

وكشف التقرير ان الولايات المتحدة باتت تواجه مأزقا: فاذا انسحبت من العراق، فان المجموعات المجاهدة ستنشط بحرية لا تعترضها عوائق في اهم احتياطي نفطي في العالم.

واضاف «واذا بقيت، سيصبح الجنود الامريكيون عنصرا جاذبا اكثر فاكثر للفصائل المتطرفة»، موضحا ان العراق «سيصبح منطقة تدريب للاجيال الجديدة من المقاتلين كما كانت افغانستان في الثمانينات ضد قوات الاحتلال السوفييتي».

واعتبر التقرير ان «الخطا الاساسي» كان اسقاط نظام الرئيس صدام حسين بالقوة، معتبرا اسقاطه «هدية» الى تنظيم القاعدة والمجموعات المتطرفة، لان انتشار 150 الف جندي امريكي في قلب العالم العربي يعتبر «قوة احتلال».

وفي الوقت نفسه، فان الحرب في افغانستان المستمرة منذ ست سنوات، تتميز «بنشاط متزايد لحركة طالبان في وقت يؤمن انتاج الافيون عائدات قياسية ولا تبدو المقاومة على وشك الانتهاء».

السعودية تسمح بسفر المرأة وغير الراشدين إلى دول التعاون ببطاقة الهوية

■ الرياض ـ يو بي أي: قال مصدر بالمديرية العامة للجوازات ان السلطات سمحت للمرأة السعودية وغير الراشدين بالسفر إلى دول مجلس التعاون الخليجي التي تم توقيع اتفاقيات تنقل بينها وبين المملكة ببطاقة الهوية وفق الضوابط المعمول بها بالمملكة والتي تشترط الحصول على موافقة ولي الأمر أثناء رغبتهم في عبور المنافذ بين هذه الدول.

ونقلت صحيفة الوطن امس الثلاثاء عن المصدر قوله إن الأسرة لا تستطيع السفر إلى هذه الدول باستخدام «وثيقة كرت العائلة» الحالية وإنما بواسطة جوازات السفر الخاصة بها باستثناء «رب الأسرة أو أيا من أفرادها إذا كان حاصلا على بطاقة الهوية الوطنية (الجديدة)».

واضاف المصدر، لم تذكر الصحيفة اسمه، ان «سجل الأسرة» الذي اعتمدته وزارة الداخلية أخيرا ومن المتوقع أن يرى النور قريبا عن طريق إدارات الأحوال المدنية هو البطاقة التي يمكن من خلالها سفر الأسرة دون استخدام جواز السفر.

وكانت السعودية قد وقعت أول اتفاقية للتنقل بالبطاقة الشخصية مع سلطنة عمان وينتظر توقيع اتفاقية مماثلة مع دولة الإمارات العربية المتحدة الشهر المقبل بعد ان حلت المشاكل التقنية التي أخرت موعد توقيع هذه الاتفاقية منذ عامين تقريباً، في حين يتم انتقال المواطنين بين السعودية ودولة البحرين حاليا بواسطة الجواز ومن دون ختمه.

يشار الى ان وزارة الداخلية كانت قد أعلنت عن تدشين إصدار عدد من الوثائق الرسمية والتي تشمل رخصة القيادة الخاصة وبطاقة الهوية الوطنية و«سجل الأسرة» و«بطاقة الإقامة للمقيمين» قبل عامين تقريبا بمركز المعلومات الوطني، بدأ تنفيذها كلها باستثناء «سجل الأسرة».

رئيس اوغندا ينفي تقريرا بقيام بلاده بارسال اسلحة للصومال

لندن ـ من ديفيد كلارك:

نفى الرئيس الاوغندي يوويري موسيفيني الاثنين ما ورد بتقرير للامم المتحدة يتهم بلاده وتسع دول اخرى بتسليح وارسال قوات لدعم فصائل في النزاع الدائر بالصومال. وقال موسيفيني لصحافيين في لندن «الصومال.. لم نرسل قوات الى الصومال». «هذا كذب.. هذا غير صحيح».

واورد تقرير أعد بتكليف من الامم المتحدة اوغندا الى جانب اثيوبيا كدولتين تقدمان اسلحة وافرادا وعتادا للحكومة الصومالية المؤقتة الضعيفة في مواجهتها مع الاسلاميين الذين يسيطرون على مقديشو.

واتهمت دول اخرى من بينها اريتريا وليبيا واليمن بدعم الاسلاميين. ولا توجد حكومة عاملة في الصومال منذ ان ادى سقوط الدكتاتور السابق محمد سياد بري في عام 1991 الى تفتت البلاد الى خليط من الاقطاعيات المتناحرة.

واحبطت قوات الاسلاميين الذين انتزعوا السيطرة على مقديشو من زعماء ميليشيات تدعمهم امريكا في حزيران (يونيو) واستولوا على اجزاء واسعة من البلاد المحاولة الرابعة عشرة بالصومال لتنصيب حكومة.

ويقول محللون انه اذا اندلعت الحرب بين الجانبين فمن المرجح ان تمتد عبر حدود الصومال وتبتلع القرن الافريقي. وذكر التقرير الذي أعد بتكليف من الامم المتحدة بشأن انتهاكات حظر مفروض منذ عام 1992 على ارسال اسلحة الى الصومال اسماء عشر دول وجماعات متشددة يقول خبراء انها تسلح وتدرب وتزود جانبي الصراع في الصومال بالعتاد.

وقال التقرير ان مراقبين قاموا بارسال خطاب الى اوغندا حول هذه المزاعم ولكنهم لم يتلقوا اي رد. وقال وزير الدفاع الاوغندي يوم الجمعة ان ايا من المسؤولين الاوغنديين لم يتلق اي خطاب بهذا الامر وتعهد بتقديم شكوى رسمية الى الامم المتحدة بشأن هذا التقرير.

وفي حديث خلال زيارته الى لندن تجنب موسيفيني الرد على عدة اسئلة بشأن الوضع في الصومال.

جرح بريطاني طعنا بسكين في اعتداء في السعودية

■ الرياض ـ اف ب: اعلنت الشرطة السعودية ان بريطانيا مقيما في السعودية جرح طعنا بسكين في اعتداء الاثنين في الجبيل شرق المملكة.

وقال مدير شرطة المنطقة الشرقية ان «احد المقيمين من الجنسية البريطانية تعرض لاعتداء بسكين من قبل احد الاشخاص اثناء تسوقه من احد المحلات داخل محطة للوقود في محافظة الجبيل».

ولم يذكر المصدر نفسه اي تفاصيل عن البريطاني، لكنه اوضح انه «جرح في الرقبة وحالته مستقرة ولا تمثل خطرا على حياته».

واكد هذا المصدر في تصريحات مقتضبة بثتها وكالة الانباء السعودية ان «قوات الامن تمكنت بعد تطويق المنطقة من القاء القبض على الجاني»، موضحا ان «الجهات المختصة باشرت التحقيق في الحادث».

وصرح المتحدث باسم وزارة الداخلية السعودية اللواء منصور التركي لوكالة فرانس برس ان التحقيق في الحادث جار ولم يعرف بعد ما اذا كان دافعه الارهاب».

وقال لوكالة فرانس برس ان «الجاني ما زال قيد التحقيق للوقوف على اسباب ارتكاب الجريمة».

واكد المتحدث باسم الداخلية «لم نستبعد في اي فترة وقوع عمل ارهابي لكننا نقوم بكافة الاجراءات الممكنة للحيلولة دون وقوع اي عمل ارهابي».

وذكر مصدر سعودي طلب عدم كشف هويته ان «البريطاني الذي تعرض لهجوم وصل منذ فترة قصيرة الى السعودية ويعمل في مجال التدريب في كلة صناعية في الجبيل».

وواجهت المملكة السعودية منذ ايار (مايو) 2003 ، بعيد الغزو الامريكي للعراق، موجة من اعمال العنف والاعتداءات التي نسبت الى الفرع السعودي لتنظيم القاعدة.